

تاج العروس من جواهر القاموس

يُوز بالضمّ : سِكَّةٌ بَدَلًا نَقْلُهُ الصَّـاغانِيّ في التكملة .

باب السّين المَهْمَلَة .

هي والصاد والزاي أسَلِيّةٌ ؛ لأنّ مَبْدَأَها من أَسَلَة اللّسان وهي مُسْتَدَقٌّ طَرَفَ اللّسان وهذه الثلاثة في حَيِّزٍ واحدٍ . والسين من الحروف المَهْمُوسَة . ومَخْرَجُ السين بين مَخْرَجَيِّ الصّاد والزاي . قال الأَزْهَرِيّ : لا تَأْثَرُ تَلَفُ الصّاد مع السين ولا مع الزاي في شيءٍ من كلام العرب .

فصل الهمزة مع السين المهملة .

أبس .

أَبَسَّه يَأْأَبِسُّهُ أَبَسَّاءٌ : وَبَسَّخَهُ وَرَوَّعَهُ وَغَاطَهُ قاله الخليل . أَبَسَّ بِهِ يَأْأَبِسُّ أَبَسَّاءٌ : ذَلَّلَهُ وَقَهَّرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَسَّرَهُ وَزَجَّرَهُ قال العَجَّاجُ :

" لُيُوثٌ هَيَّجًا لَمْ تُرْمَ بِأَبَسٍّ أَيْ بَزَجٍ وَإِذْلال . أَبَسَّ فلاناً : حَبَسَهُ وَقَهَّرَهُ . وَبَكَعَهُ بما يَسُوؤُهُ وَقَابَلَهُ بِالْمَكْرُوه . قيل : صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ نَقْلُهُ الْأَصْمَعِيُّ كَأَبَسَّه تَأْأَبِسَّاءٌ . وبكلّ ذلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْدِ بْنِ ابْنِ مُطْعَمٍ : جاءَ رجلٌ إلى قُرَيْشٍ من فَتَحٍ خَيْبَرَ فقال : إنّ أهلَ خَيْبَرَ أَسَرُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُرْسِلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ ؛ لِيَقْتُلُوهُ فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يُؤَبِّسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ . وكذلك قولُ العباسِ بنِ مِرْدَاسٍ يُخَاطَبُ خُفَّافَ بْنَ زُذْبَةَ :

إِنَّ تَكَ جُلُمُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ ... أُوْقِدُ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِرُ . السَّلَامُ يَأْأُخَذُ مِنْهَا مَا رَضِيَ بِهِ ... وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ قال ابنُ بَرِّيّ : التَّأْبِسُ : التَّذْلِيلُ وَيُرْوَى : إِنَّ تَكَ جُلُمُودَ بَصْرٍ وقال : البَصْرُ : حِجَارَةٌ بَيْضٌ . وقال صاحبُ اللّسان : ورأيتُ في نسخةٍ من أمالي ابنِ بَرِّيّ بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى قال : أَرَشَدَهُ الْمُفَجَّعُ فِي التَّزْرُجُمان .

" إِنَّ تَكَ جُلُمُودَ صَخْرٍ ... وقال بعد إنشاده : صَخْدٌ : وادٍ . وقال الصَّـاغانِيّ : الصَّوابُ فيه لا أُؤَبِّسُهُ - بالتحتيّة - بالمعنى الذي ذَكَرَهُ كما سيأتي . والأَبَسُّ : الجَدْبُ نَقْلُهُ الصَّـاغانِيّ في كتابَيْهِ . الأَبَسُّ : المكانُ الغليظُ الخَشِنُ مثلُ

الشَّأْرُ وَمِنْهُ : مُنَاخٌ أَبْسُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُطْمَئِنٍَّ قَالَ مَذْطُورُ بْنُ مَرْثَدٍ
 الْأَسَدِيِّ يَصِفُ زَوْفًا قَدْ أَسْقَطَتْ أَوْلَادَهَا لَشِدَّةِ السَّيْرِ وَالْإِعْيَاءِ : .
 يَتَرُكُنَ فِي كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٌ ... كُلَّ جَنَيْنٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ وَيُكْسِرُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْسُ : ذَكَرُ السَّلاحِفِ قَالَ : وَهُوَ
 الْغَيْلَمُ . قَالَ أَيْضًا : الْإِبْسُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ السُّوءُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
 امْرَأَةٌ أَبْسٌ كَغُرَابٍ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً الْخُلُقِ وَأَنْشَدَ لَخِذَامِ الْأَسَدِيِّ : .
 رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الْفَنَيْقِ عَيْبُهَا رَهٌ ... لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ أَبْسٍ شَهْبَرَاهُ وَتَأَبَّسَ
 الشَّيْءُ إِذَا تَغَيَّرَ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُتَلَمِّسِ : .
 " تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَبَّسُ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ . قُلْتُ : وَأَوَّلُهُ : .
 " أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًا